وقد انقطع عن اصحابه فقال يا اعرابي هل عندك شي من الطعام فاني
جايع فقال الاعرابي اني اراك نضيرا سمينا فاذا احتملت الموجود
اقريناك ما يحضر هل عندك شي فقال هات ما عندك فاخرج له خبز
ملة وسمنا ولبنا فاكل ثم قال هل عندك شي من الشراب فاخرج له
بقية نبيذ تمر في ركوة فشرب الاعرابي قدحا وسقي المهدي
قدحا فلما شرب قال يا اعرابي تدري من انا فقال زعمت اولا انك
من خدم المهدي خاصة وزعمت ثانيا انك من قواده فقال لست
شيا من ذلك بل انا المهدي فلما سمع الاعرابي كلامه شد الزكرة
ورما بها الي داخل الخبا وقال والله لا شربت بعدها شيا فقال
ولم قال لانك شربت قدحا وادعيت انك من خدم خاصة المهدي
وثانيا ادعيت انك من قواده وثالثا ادعيت انك المهدي وما امن
ان تشرب رابعا تدعي انك رسول الله وخامسا فتدعي انك الله
فضحك المهدي من كلامه ثم اقبل العسكر في طلبه فوجدوه عند الاعرابي
فترجلوا عن خيولهم فتحقق الاعرابي انه المهدي وهرب من خوفه فامر
المهدي برده وامر له بعشرة الاف درهم فقال الاعرابي يا امير

المومنين

المومنين اشهد انك المهدي ولو ادعيت الرابعة والخامسة لصدقتك
فضحك منه وضاعف عطاه حكي ان المنصور كان يدخل في
ايام بني امية البصرة متستر ويجلس في حلقة ازهر ابن السماك
المحدث وكان ازهر يعرفه فلما افضيت اليه الخلافة قدم عليه
ازهر فرحب به وقال له ما حاجتك يا ازهر قال جيتك يا امير
المومنين مسلما فامر له بعشرة الاف درهم وقال يا ازهر لا ترجع
تاتينا مسلما فغاب سنة ثم عاد اليه فقال ما حاجتك قال يا امير
المومنين جيتك زايرا فامر له بعشرة الاف درهم وقال يا ازهر
لا تاتينا مسلما ولا زايرا فغاب سنة ثم عاد فقال له ما حاجتك فقال
بلغني تالم امير المومنين فجيتك عايدا فامر له بعشرة الاف درهم
وقال يا ازهر لا تاتينا مسلما ولا زايرا ولا عايدا فغاب سنة ثم عاد
فقال ما حاجتك فقال يا امير المومنين سمعتك تدعوا بدعا فجيت
لاكتبه منك فضحك المنصور منه وقال يا ازهر لا تكتبه فانه غير مستجاب
لاني دعوت الله ان لا اراك فلم يستجب لي وامر له بعشرة الاف درهم
وقال له تعالى متى شيت حكي ان المنصور كان جالسا في داره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1